الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/53/874
S/1999/321
24 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسالتي المؤرخة ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ (A/53/871-S/1999/310)، أتشرف بتوجيه انتباهكم إلى ارتكاب الطائرات العسكرية التابعة للسلاح الجوي التركي انتهاكات جديدة ومتزايدة للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ولمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران سُجلت في ١٩ و ٢١ و ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٩.

ففي ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٩، دخلت طائرتان تركيتان منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين بذلك الأنظمة الدولية لحركة المرور الجوية.

وانتهكت هاتان الطائرتان المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقتا فوق منطقة ميساوريا وهبطتا بعد ذلك في مطار تايمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. ومساء اليوم نفسه غادرت كلتا الطائرتين في الساعة ١٩/٥٠ و ٢١/٣٥ خارجتين باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وعلاوة على ذلك، غادرت الطائرة من طراز C-160 المذكورة في الانتهاك المؤرخ ١٨ آذار/ مارس المطار غير الشرعي في الساعة ١٦/٥٩ عائدة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢١ آذار/ مارس ١٩٩٩، دخلت ١٧ طائرة عسكرية تابعة للسلاح الجوي التركي (١٢ من طراز F-16 و ٢ من طراز C-130 وواحدة من طراز C-160، وواحدة من طراز CN.235، بالإضافة إلى طائرة أخرى مجهولة الطراز) منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكة بذلك الأنظمة الدولية لحركة المرور الجوية.

وانتهكت طائرات F-16 وعددها ١٢ طائرة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقت فوق كارباسيا قبل الخروج منها في اتجاه الجنوب الشرقي.

وانتهكت طائرتان من طراز C-130 وطائرة من طراز C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقت أيضا فوق منطقة كارباسيا قبل الخروج منها في اتجاه الجنوب الشرقي كذلك.

وانتهكت طائرة من طراز C-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقت فوق منطقة ميساوريا، وهبطت بعد ذلك في مطار تايمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية في الساعة ١١/٢٦. وبعد ظهر اليوم نفسه، غادرت الطائرة نفسها في الساعة ١٦/٢١، خارجة باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٩، دخلت طائرة عسكرية واحدة من طراز C-130 بالإضافة إلى طائرة عسكرية من طراز C-650 تابعتان للسلاح الجوي التركي منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكتين بذلك الأنظمة الدولية لحركة المرور الجوية.

وانتهكت الطائرتان المذكورتان المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقتا فوق منطقة ميساوريا، وهبطتا بعد ذلك في مطار تايمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وفي اليوم نفسه، غادرت كلتا الطائرتين ذلك المطار، خارجتين باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وكما ذكرت في رسائلي السابقة، فإن عمليات الاقتحام التركية هذه غير المأذون بها لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تُشكل انتهاكا للقواعد الدولية لحركة المرور الجوية وتخالف في الوقت نفسه أحكام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص.

وأود، باسم حكومة جمهورية قبرص، الاعتراض بشدة على هذه الأعمال الاستفزازية الجديدة التي قامت بها تركيا والتي تُبرهن على استخفاف تركيا الصارخ بالقانون الدولي وبميثاق الأمم المتحدة وبجميع القرارات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمة بشأن مسألة قبرص.

وأود، مرة أخرى أن أؤكد أن هذه الانتهاكات حدثت بعد اتخاذ قراري مجلس الأمن ١٢١٧ (١٩٩٨) و ١٢١٨ (١٩٩٨) اللذين طلب المجلس فيهما إلى جميع الدول احترام سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يمس بتلك السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية. وتنتظر حكومتي من الجانب التركي الامتثال لأحكام هذين القرارين.

إن القيام بأعمال استفزازية من هذا القبيل لا يُساعد على تخفيف حدة التوتر ويتنافى مع المبادرة التي أعلنها الأمين العام في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها بهدف تخفيف حدة التوترات ودفع عجلة التقدم نحو تحقيق تسوية عادلة ودائمة في قبرص.

وفضلا عن ذلك، فإن هذه التحليقات المتواصلة التي يقوم بها السلاح الجوي التركي، ووجود قوات الاحتلال العسكري التركية في الجزيرة، هي الأسباب الأساسية للتوتر السائد في قبرص.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيمس دروشيوتيس
القائم بالأعمال بالنيابة